

## ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية المجهولة تثير القلق

وبدأت دمشق في تطوير هذا البرنامج في السبعينيات والثمانينيات بمساعدة الاتحاد السوفياتي لتعزيز قدراتها الرادعة بمواجهة إسرائيل، غير أنها لم تستخدم الأسلحة الكيميائية في نزاعات مع جارتها الجنوبية ولاسيما حرب لبنان عام 1982.

ولاحقا استفاد النظام السوري من مساعدة ايران احدي حلفائه الاساسيين «لبناء مراكز انتاج والتزود بالمواد بحسب تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية لعام 2008.

واشارت دراسة اخرى لمركز الدراسات حول عدم الانتشار الى امتلاك سورية ما لا يقل عن اربعة او خمسة معامل للأسلحة الكيميائية قرب دمشق وحلب وفي حماة وهي احدي المدن المركزية في الانتفاضة الشعبية.

ولفت الخبراء الى تنظيخ متاورات في مطلع يوليو تشمل تمارين على اطلاق صواريخ سكود واس اس-21 قادرة على حمل اسلحة كيميائية. واعتبر بايمان ان «استخدام تلك الاسلحة سيسهل مجازفة هائلة» للنظام «لذلك فإن الرأي السائد أنه لن يفعل الا كماله اخير».

وقد يؤدي تصعيد مماثل الى تدويل النزاع ولاسيما في حال تهديد الاراضي الاسرائيلية بحسب خبراء، كما تشمل المخاوف خطر انتشار الاسلحة السورية سواء كانت كيميائية او تقليدية في حال سقوط الاسد، ويخشى البعض ان تنتهي الى ايدي جماعات اريابية ولاسيما القاعدة.

وحذرت الولايات المتحدة في الاسبوع الفائت سورية من انها «تتحمل مسؤولية» عدم ضمان امن اسلحتها الكيميائية، وفي فبراير اعتبر مسؤولون اميركيون في تصريحات صحافية ان ضمان امن مواقع الاسلحة الكيميائية يتطلب اكثر من 75 الف رجل.

بروكسل - أ.ف.ب: مع اتساع رقعة المعارك في سورية تتضاعف مخاوف المجتمع الدولي حيال الاسلحة الكيميائية التي يقال ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد جمعها بكميات كبيرة. وتعززت هذه المخاوف مع تحذير اطلقه السفير السوري في العراق وهو الاول الذي يشق عن النظام نواف الفارس، فقد اعرب عن قناعته بان الاسد مستعد لاستخدام ترسانته الكيميائية اذ باتت امامه في الحكم معدودة. قبل ايام نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن تقارير استخباراتية معلومات عن عملية محتملة لنقل هذه الاسلحة، باي هدف؟ هل لاستخدامها ضد الثوار والمدنيين ام لحمايتها لسلا تفع في ايدي جماعات مسلحة او دول اجنبية؟ ويرد الخبراء على هذه التساؤلات بالدعوة الى الحذر.

وصرح دبلوماسي غربي بان «المعلومات المتوافرة ضئيلة وبعضها متناقض»، وقال دانيال بايمان الخبير في مؤسسة بروكينغز في واشنطن «لا نعلم شيئا عن نوايا النظام». كما لا تتوافر بيانات عامة على الاطلاق حول الترسنة السورية لان دمشق ليست عضوا في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية، ويبيد الاسرائيليون اكبر قدر من القلق.

وقال مساعد رئيس الازكان الجنرال باثير نافيه قبل فترة قليلة ان «سورية جمعت اكبر ترسانة من الاسلحة الكيميائية في العالم»، وتابع انها «تملك صواريخ وقذائف قادرة على الوصول الى اي نقطة على الاراضي الاسرائيلية».

وقال بايمان ان البرنامج السوري «متطور الى حد كبير»، مضيفا انه يضم منتجات تقليدية على غرار غاز الخردل الذي استخدم بشكل كبير في الحرب العالمية الاولى وكذلك غاز السارين وغاز الاعصاب في.اكس. القاتل.

هو في أعلى جهوزيته ولا يخشى اي عدوان من أي جهة.

وأوضح وزير الاعلام «لو ارتأت القيادة العليا السورية دعوة الاحتياط فإنه سيكون عديد العسكريين في سورية خلال 48 ساعة خمسة ملايين لخوض حرب في الداخل او الخارج». وحول ما ترد من ابناء عن حدوث انفجارات في الفرقة الرابعة وانهاج معنويات الجيش انسر انفجاسر أمس قال «هذه معلومات كاذبة وعارية عن الصحة.. وان القوات المسلحة في جاهزية عالية وتصميم على اقتلاع الارهاب». وكان التلفزيون السوري الرسمي اعلن في وقت سابق «استفهاد وزير الدفاع العماد داود راجحة في التفجير الإرهابي الانتحاري الذي استهدف مبنى الأمن القومي في دمشق». كما قتل في الانفجار نائب وزير الدفاع السوري العماد أصف شوكت.

من جهة أخرى، أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية بيانا أكدت فيه مقتل العماد راجحة ونائبه أصف شوكت. وجاء في البيان ان «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على عصابات القتل والإجرام تؤكد إصرارها على القضاء المبرم على عصابات القتل والإجرام وملاحقتهم أينما فروا وإخراجهم من أوكارهم العفنة وتطهير الوطن من شرورهم». وشدد البيان على أن «من ظن أن استهداف القادة يستطيع لي ذراع سورية فإنه واهم لأن سورية شعبا وجيشا وقيادة هي اليوم أكثر تصميما على التصدي للإرهاب بكل أشكاله وعلى بتر كل يد يفكر صاحبها بالمساس بالوطن.. سورية.. وجاء في بيان للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة بثه التلفزيون السوري ان «رجال القوات المسلحة لن يزيدهم هذا العمل الإرهابي الجبان إلا إصرارا على تطهير الوطن من فلول العصابات الإرهابية المسلحة والحفاظ على كرامة سورية وسيادة قراها الوطني المستقل».

والمال للمجموعات المسلحة في سورية وكل من فعل ذلك ستم محاسبته». وأكد أنه «على الرغم من تفجير اليوم فان معنويات الشعب السوري والقوات المسلحة هي في أعلى درجاتها.. وهم مخطئون في تقدير قوة الشعب والجيش ومسؤوليتها كل دولة أرسلت السلاح والذخيرة». وقال ان «شهداء سورية الذين سقطوا اليوم (أمس) دفاعا عن البلاد يشكلون الحافز الأكبر للقتال على الارهاب وكل من يقف وراءه»، مؤكدا ان الجيش السوري



صورة وزعتها «سانا» لوزير الدفاع الجديد فهد الفريخ ووزير الداخلية محمد الشعار خلال زيارة احد الرضى الشهر الماضي (أ.ف.ب)

ثمنها». وقال الزعبي في حديثه للتلفزيون السوري ان «كل قطرة دم هدرت على ارض سورية تتحمل مسؤوليتها كل دولة أرسلت السلاح والمال للمجموعات المسلحة في سورية وكل من فعل ذلك ستم محاسبته». وأكد أنه «على الرغم من تفجير اليوم فان معنويات الشعب السوري والقوات المسلحة هي في أعلى درجاتها.. وهم مخطئون في تقدير قوة الشعب والجيش ومسؤوليتها كل دولة أرسلت السلاح والذخيرة». وقال ان «شهداء سورية الذين سقطوا اليوم (أمس) دفاعا عن البلاد يشكلون الحافز الأكبر للقتال على الارهاب وكل من يقف وراءه»، مؤكدا ان الجيش السوري

لكن التلفزيون السوري بث لقطات تظهر جنودا سوريين قال انهم يواجهون من يسلمهم الإرهابيين. وذلك لنفسى أخبار سابقة قالت ان الجنود النظاميين في الميدان قد تركوا أسلحتهم وفروا. وقال الوزير «وان ما قاموا بيته من أخبار ملفقة حول الفرقة الرابعة من انفجارات وانفجارات عار عن الصحة»، والغاية منها النيل من صمود جيشنا والوقوف خلف قيادة الرئيس الاسد»، وأكد الوزير ان «القوات المسلحة تلاحق العصابات المسلحة الارهابية التي تحاول النيل من صمود هذا الوطن خلف قيادته».

في غضون ذلك، اتهم وزير الاعلام السوري عمران الزعبي مخابرات قطر والسعودية وتركيا وإسرائيل بالوقوف وراء التفجير وقال ان هذه «جريمة وسيدفعون

عمان - سي.إن.إن: قال الطيار السوري المنشق، المقدم عبد النعم فارس الحريري، ان العديد من الضباط المنشقين يصلون تباعا إلى الأراضي الأردنية، من بينهم نحو 10 ضباط طيارين تابعين لسلاح الجو السوري، بمن فيهم العقيد زيد طلاس، المتواجد في مخيم اللاجئين العسكريين، والذي يقيم فيه حاليا ما يزيد عن 700 عسكري سوري.

وأكد الحريري، في اتصال هاتفي مع سي.إن.إن بالعربية، أن زيد طلاس، وهو أحد أقارب المنشق مناصف طلاس المتواجد في باريس حاليا، قد دخل الأراضي الأردنية منذ أيام عبر الحدود شمال البلاد مع منشقين آخرين، ولكنه وصل يوم الثلاثاء

### ضابط منشق: 700 عسكري سوري بالاردن بينهم 10 طيارين

إلى المعسكر». ولم تنف أو تؤكد الحكومة الأردنية ابناء وصول طيارين منشقين حتى الآن، باستثناء إعلان وصول الطيار السوري حسن مرعي حمادة الذي هبط بطائرته في يونيو الماضي، كما لم يعرف فيما إذا غادر المملكة أم لا بعد حصوله على اللجوء السياسي، بناء على طلبه.

في هذه الأثناء، قال الحريري إنه دخل وزوجته وأولاده السبعة إلى الأراضي الأردنية عبر الحدود في السادس من شهر يوليو الجاري، قادما من مدينة بصر الحرير في محافظة درعا، هاربا من عمليات القتل والقصف، وقال: «عملية انشقاق أي عسكري هي عملية صعبة، لابد ان تكون مدروسة».

● دمشق - هدى العبود والوكالات

## السفينة الروسية المحملة بمروحيات سورية تعطل نظامها للتعريف الأوتوماتيكي

لم تورد مصدرا للمعلومات. وقبيل ذلك، كانت سفينة الشحن موجودة على بعد حوالي 20 ميلا بحريا (37 كلم) من مرفأ بالتيسيسك على بحر البلطيق في جيب كاليغراف الروسي على مشارف الاتحاد الاوربي.

وقال مصدر قريب من السلطات الملاحية امس الاول انه يتعين حصول سفينة الشحن على إذن من سلطات المرفأ قبل فصل نظام التعريف الأوتوماتيكي مؤقتا.

موسكو - أ.ف.ب: أفادت وكالة انترفاكس الروسية امس بان سفينة الشحن الروسية الايد التي تنقل مروحيات ام اي 25 لإعادتها الى سورية بعد صيانتها في روسيا، قامت بفصل نظامها للتعريف الأوتوماتيكي.

وقرابة الساعة 19,00 بتوقبت موسكو، فقد اثر سفينة الايد عن نظام التعريف الأوتوماتيكي، وهو نظام تبادل الي للرسائل يسمح خصوصا لأنظمة المراقبة بتحديد موقع السفن التي تجر في العالم بأسره، بحسب الوكالة الروسية التي

# فنون

شهر كبير مغناطيسي

مسلسل

## بني قرقاص

مضارب بني قرقاص مسلسل كوميدي تدور أحداثه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بين افراد المضارب في قالب كوميدي ساخر

تابعونا على:

www.facebook.com/funontvkw | www.youtube.com/funontvkw | www.twitter.com/funontvkw | www.funoon.tv

على التردد:  
نايل سات 11842 أفقي